رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة)03(لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد قر المحجلين نبينا محمد وعلى اله صحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس كتاب اداب المشي الى الصلاة - 00:00:00

نضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو لجنة دائمة للافتاء باسمكم جميعا ايها السادة نرحب بسماحته ونشكر له تفضله بشرح هذا الكتاب - 00:00:20

المفيد فجزاه الله خيرا واهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. قبل ان نبدأ بقراءة المتن يا شيخ حدثونا عن منزلة الدعاء في الاسلام وما هي شروطه مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:40

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الدعاء هو اعظم انواع العبادة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة اي اعظم اي اعظم انواع العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - 00:01:00

اي الوقوف بعرفة اعظم اركان الحج والله جل وعلا امر بدعائه. قال قال سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسمى الله الدعاء عبادة - 00:01:30

عن عبادتي يعني عن دعائي ان الذين يستكبرون عن عبادتي عني عن دعائي سيدخلون جهنم داخرين. الدعاء له مكانة. في الدين والله جل وعلا امر به ووعد ان يجيب من دعاه فيجب الاكثار من - 00:01:56

الدعاء نعم. قال المؤلف رحمه الله تعالى ما زلنا في باب الدعاء وان شاء قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل هذا في الاستفتاح هذا من انواع الاستفتاح. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب - 00:02:25

والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. وهذا الدعاء وهذا الاستفتاح كان الغالب ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي به في قيام الليل - 00:02:53

اول ما يقوم لصلاة الليل يستفتحها بهذا الاستفتاح العظيم. نعم. ويسن ان يستفتح تهجده بركعتين خفيفت طيب نعم يستحب لمن يقوم للتهجد في الليل ان يستفتح تهجده بركعتين خفيفتين ثم - 00:03:17

يكبر في التهجد بعد الركعتين نعم. وان يكون له تطوع يداوم عليه يستحب للمسلم ان يكون له تطوع يداوم عليه تطوع من الليل ومن النهار يداوم عليه ولا يفعله بعض المرات ويتركه - 00:03:49

بل يدام يداوم عليه لانه بحاجة اليه ولانه عبادة لله سبحانه وتعالى. نعم. واذا كان في سفر او حدث له مرض يا شيخ نعم يصلي على حسب حاله اذا كان في سفر - 00:04:18

صلي على راحلته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته صلاة الليل اينما توجهت به راحلته والله جل وعلا قال ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله - 00:04:36

قالوا نزلت هذه الاية في صلاة اه التهجد على الراحلة في السفر وانه وانه يتهجد على راحلته اينما توجهت به. نعم. واذا فاته قضاه. واذا فاته قيام الليل قضاه من من النهار - 00:04:54

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته قيام الليل اذا فاته الوتر بالليل اتى به في النهار وشفعه اداه شفعا بدل ان يكون وترا. نعم

ويستحب ان يقول عند الصباح والمساء ما ورد - 00:05:17
استحبوا ان يقول عند الصباح والمساء ما ورد ومنه اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وعليك توكلنا اصبحنا واصبح الملك لله الواحد القهار وما اشبه ذلك من الادعية الواردة في الصباح وفي المساء مثلها - 00:05:40
امسينا وامسى الملك لله الواحد القهار ويأتي بما صاحبه من الدعاء المعروف. نعم يشكل على بعظ الناس يا شيخ الله يحفظك قظية وقت الصباح متى ينتهي ومتى يبدأ اذكار المساء - 00:06:00
تبدأ اذكار الصباح من طلوع الفجر من طلوع الفجر الثاني وتبدأ اذكار المساء من زوال الشمس وقت الظهيرة نعم وكذلك عند النوم نعم وكذلك عند النوم يأتي بذكر الله سبحانه وتعالى - 00:06:18
والدعاء الوارد عند النوم. اللهم اني وضعت جنبي اليك واسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك رغبة ورهبة اليك لا لجى ولا منجى ولا ملتجى منك الا اليك. وهكذا نعم. والانتباه وعند الانتباه يقول - 00:06:42
اصبحنا واصبح اول شيء يقول لا اله الا الله ثم يقول اللهم انا بك اصبحنا وبك امسينا وعليك توكلنا اصبحنا واصبح الملك لله الواحد القهار. نعم. وعند دخول المنزل والخروج منه. عند دخول المنزل يقول بسم الله - 00:07:01
اه وان زاد على بسم الله فانه مستحب بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا اللهم اني اسألك خير المولد والمخرج. نعم وغير ذلك وغير ذلك من شؤونه - 00:07:22
يكثر من دعاء الله عز وجل لان الدعاء عبادة. نعم. شيخ صالح يزهد كثير من الناس في المحافظة على هذه الاذكار. اه سواء الصباحية او مسائية وغيرها فما الاثر المترتب على المحافظة على الاذكار؟ الاثر ان الله يحفظه - 00:07:46
في سائر يومه وليلته وانه يؤجر على ذلك هي اوراد هي هي الورد الذي يأتي به الانسان ليحفظه الله ويحفظ ذريته ويحفظ ماله نعم والتطوع في البيت افضل تطوع يعني صلاة التطوع في البيت - 00:08:09
افضل من صلاة التطوع في المسجد لان لانها تعمر البيت بذكر الله عز وجل ولانها تطرد عنه الشياطين ولانها تنور البيت نعم وكذا الاسرار كذا الاسرار به. الاصرار بالدعاء يعني يسر يسره - 00:08:35
هذا احسن من الجهر نعم وان كان مما لا تشرع له الجماعة نعم يقول وكذلك الاسرار به ان كان مما لا تشرع له الجماعة اي نعم الاذكار التي تشرع لها الجماعة مثل الذكر بعد الصلاة بعد الصلاة الفريضة - 00:09:03
كانوا يأتون به ويرفعون اصواتهم حتى قال ابن عباس رضي الله عنه كان من صغار الصحابة كنا نعرف انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة يعني تسليمه منها اذا سمعنا الذكر. نعم. يقول ولا بأس بالتطوع جماعة اذا لم - 00:09:28
اتخذ عادة لا بأس بالتطوع جماعة تطوع المطلق اذا فعلوه جماعة من غير ترتيب ومن غير موعد وانما اجتمعوا في مكان وقاموا يصلون صلاة الليل فلا بأس بذلك اما اذا رتب هذا - 00:09:51
فلا يجوز الا ما جاء ان انه الا ما جاء من النوافل انه يصلى جماعة كالتراويح فانه يصلج تصلى جماعة نعم ويستحب الاستغفار بالسحر نعم يستحب الاكثار من الاستغفار طلب المغفرة - 00:10:16
في وقت السحر لقوله تعالى والمستغفرين بالاسحار لانه ختام الليل فيختمه بالاستغفار. نعم. والاكثار منه الاكثار من الاستغفار يعني حتى آآ في ساعات النهار وساعات الليل كل ما تعار من الليل استغفر الله - 00:10:39
نعم. ومن فاته اه تهجده قضاه قبل الظهر من فاته تهجده بالليل قضاه آآ في الصباح ما بين ما بين طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى الى زوال الشمس دخول وقت الظهر - 00:11:02
نعم ولا يصح التطوع من مضطجع لا يصح صلاة التطوع من مضطجع الا لمن لا يقدر على على القعود او القيام كالمريض وكبير السن الذي لا يستطيع فله ان يتهجد وهو على جنبه - 00:11:27
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يذكر الله ويصلي على جنبه اذا لم يستطع الجلوس نعم. شيخ صالح ما الهدي النبوي اه في صلاة اه النوافل للرسول صلى الله عليه وسلم. هل كان يصليها في المسجد - 00:11:52

او في البيت وغيرها نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي تهجده في بيته ولا يخرج المسجد الا للصلاة نعم. وتسن صلاة الضحى تسن صلاة الظحى التي يسميها الناس صلاة الاشراق او الاشراق - 00:12:11

هي صلاة الظحى وتبدأ من ارتفاع الشمس اذا رفع ان يبدأ وقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح الى ان تتوسط الشمس على الرؤوس قبل دخول وقت الظهر. نعم. ووقتها من خروج وقت النهي الى - 00:12:35

قبيل الزوال هذا الذي ذكر خروج وقت النهي اذا ارتفعت الشمس خرج وقت النهي آآ لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر كأن ترتفع الشمس نعم هل يكفي ركعتين يا شيخ لصلاة الضحى على صلاة الضحى اقلها ركعتان - 00:12:54

واكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بسلام. نعم. لو صلى اربع ركعات بسلام؟ لا يصلي لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. نعم. وفعلها اذا اشتد الحر افظل - 00:13:20

فعلها يؤخرها يعني الى دخول وقت آآ حرارة الشمس قبل الظهر افضل تصليها في قبيل دخول وقت الظهر هذا افضل. نعم وهي ركعتان وان زادا فحسن نعم صلاة الظحى اقلها ركعتان - 00:13:43

واكثرها ثمان ركعات نعم شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح على تفضلكم بشرح هذا الكتاب آآ كتاب اداب المشي الى الصلاة. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء على ما قدمتم للمسلمين. يتجدد اللقاء ان شاء الله في - 00:14:04

في هذا الدرس الطيب المبارك حتى ذلكم الحين. اشكر الزملاء كافة الذين ساهموا في اخراج هذه هذه الحلقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:27